اسم المصدر: الرياض
التاريـــخ: 10-10-2008 رقم العـدد: 14718 رقم الصفحة: 9 مسلسـل: 62 رقم القصاصة: 1

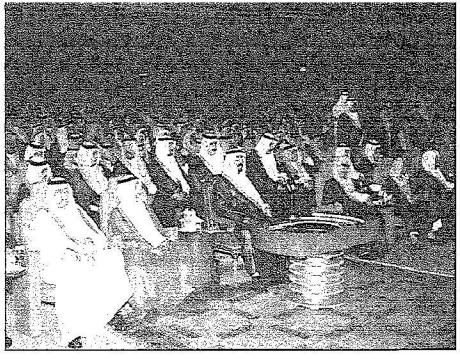

سمو ولي العهد خلال تشريفه حفل الافتتاح «واس»

الأمير سلطان يُلقي كلمته خلال الحفل «واس»

سموه شرَّف حفل افتتاح جامعة الأمير محمد بن فهد الأهلية بالخبر وتبرع بكرسي الأستاذية في دراسات الطاقة والبيئة بتكلفة ١٠ ملايين ريال سنوياً

ولي العهد: ما تشهده المملكة اليوم من نهضة تعليمية بارزة يؤكد حرص خادم الحرمين على استكمال المسيرة بروح العصر ومتطلبات الريادة والتميز.. والدولة مهتمة بكفاءة مخرجات التعليم والتدريب

الأمير محمد بن فهد: إنجازات سموكم في خدمة الإنسانية يشهد لها القاصي والداني ورعايتكم تؤكد اهتمامكم لما فيه خدمة الإنسان

اسم المصدر: الرياض

التاريخ: 10-10-2008 رقم العدد: 14718 رقم الصفحة: 9 مسلسل: 62 رقم القصاصة: 2

الخبر - الدمام، محمد الصفيان، سعيد السلطاني، مفرح الجبيري - و.ا.س:

* شرف صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام مساء أمس الاول حفل افتتاح جامعة الأمير محمد بن فهد الاهلية بالخبر.

ولدى وصول سمو ولي العهد مقر الجامعة كان في استقبال سموه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية رئيس مجلس أمناء الجامعة وصاحب السمو الأمير جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد نائب أمير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن محمد بن فهد بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس أمناء الجامعة ومدير الجامعة الدكتور عيسى الانصاري.

ثم عزف السلام الملكي.

وبعد أن اخذ سمو ولي العهد مكانه في القاعة الرئيسة بدأ الحفل بتلاوة آيات من القرآن الكريم.

بعد ذلك القى مدير جامعة الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز الدكتور عيسى بن حسن الانصاري كلمة رحب فيها بسمو ولي العهد الامين وأصحاب السمو الملكي الأمراء والحضور.

وقال «إن من فضل الله علينا أن يتميز هذا الحفل برعاية كريمة من لدن سموكم حفظكم الله تشهدون فيه انطلاقة جامعة الأمير محمد بن فهد في الخطل الوارف للنهضة التعليمية التي تشهدها المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسموكم الكريم».

وأضاف أن فكرة إنشاء الجامعة لاقت الاعجاب والاستجابة. فالاعجاب حينما تبنى فكرتها صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز وساندها بالمال والعمل عندما تبرع لها بقطعتي أرض مساحتهما خمسمائة الف متر مربع وتكفله بإنشاء أكبر كلية بالجامعة بتكلفة قدرها سبعة وعشرين مليون ريال. أما الاستجابة فكانت من نخبة من رجال الاعمال بالمملكة انسجاما مع نهج الأمير في البذل والعطاء.

وخاطب الدكتور الانصاري سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز بقوله «ها أنتم حفظكم الله لمساتكم نشاهدها من خلال مشاريعكم العالمية التي أضحت ظاهرة تشع وتشع في المحيط الكوني فارضة نفسها على كل من حولها ومحدثة تغييرا جوهريا في جوانب الحياة المختلفة للانسان الى أن أضحت مدرسة فكرية في خدمة الانسانية توجت باستحقاقكم حفظكم الله لقب أمير الانسانية لذا فلن يكون التاريخ إلا كريما في ذكر شمائل سموكم عندما يسطر تلك الانجازات».

عقب ذلك القى صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن محمد بن فهد نائب رئيس مجلس أمناء الجامعة رئيس مجلس إدارة تعليم اللجنة المنظمة للحفل استهلها برفع أسمى آيات الشكر لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام لتشريفه حفل افتتاح الجامعة مؤكدا انه تشريف سيظل مصدر فخر واعتزاز لهذه الجامعة.

وقال سموه إن الجامعة إن تتشرف برعاية سموكم حفظكم الله لحفل افتتاحها إنما يسرها أن تكون من ضمن منظومة من المشاريع والبرامج التنموية والانسانية التي حظيت برعايتكم الكريمة سواء في المملكة أو في مختلف بلاد العالم.

مشيرا الى أن فكرة الجامعة كانت حلماً يراود أهالي المنطقة حتى تم الاعلان عن البدء في إنشائها في حفل وضع حجر الاساس برعاية كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض حيث تبني تنفيذها صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية رئيس مجلس أمناء الجامعة الذي قدم لها كل الرعاية والدعم والمساندة.

وأوضح سمو الأمير تركي بن محمد بن فهد أن فكرة الجامعة التف حولها منذ بداياتها نخبة من رجال الاعمال بالمملكة حتى أضحت تجربة فريدة ونموذجا يحتذى به في مجال التعليم العالي الاهلي الذي يحظى بدعم من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله.

وقال سمو نائب رئيس مجلس أمناء الجامعة رئيس مجلس إدارة تعليم «لقد أدرك المساهمون في إنشاء الجامعة أنهم أمام فكرة طموحة لا تهدف فقط الى إنشاء مبان تعليمية لاستيعاب الراغبين في التعليم العالي ولكنها تهدف الى إنشاء مؤسسة تعليمية تسهم في صنع المستقبل وأعداد قادته وتشارك في تقدم المعرفة الانسانية وتطبيقاتها. ومن أجل تحقيق أهداف الجامعة كان لابد أن تنتهج نهجا جديدا في بناء نظامها وبرامجها وأن تتبع فلسفة معمارية حديثة في تصميم مبانيها وأن تسعى للحصول على أحدث الوسائل والتجهيزات التقنية المساندة لتنفيذ برامجها الاكاديمية وكافة أنشطتها لذا تمت الاستعانة بدور الخبرة العالمية».

وعبر سموه عن شكره لكل من ساهم في ظهور هذه الجامعة الى حيز الوجود خاصا بالشكر سمو أمير المنطقة الشرقية وسمو نائبه ورجال الاعمال الذين قدموا الدعم لانشاء مشروع الجامعة.

ثم القى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز كلمة أعلن في مستهلها عن تبرع صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بكرسي الاستاذية في دراسات الطاقة والبيئة بتكلفة قدرها عشرة ملايين ريال سنويا.

وأعرب سمو أمير المنطقة الشرقية عن شكره ومنسوبي الجامعة لسمو ولي العهد على تبرعه ورعايته للتعليم العالي.

وقال سموه «أتشرف أن أقف أمام سموكم الكريم معبرا بالاصالة عن نفسي ونيابة عن أهالي المنطقة الشرقية بالشكر والتقدير على رعاية سموكم الكريم حفل افتتاح الجامعة التي تحتفر امتدادا لدعم سموكم لكافة المشاريع التنموية في المملكة».

وأضاف «بالامس القريب حظي أهالي المنطقة الشرقية برعاية سموكم الكريم لافتتاح مبنى برنامج تنمية الشباب وكذلك صندوق الأمير سلطان لدعم المشاريع الصغيرة للسيدات واليوم نحتفل بأضافة جديدة متمثلة في هذه الجامعة التي تتشرف برعايتكم لانطلاقتها هذه الرعاية التي تجسد الاهتمام الكبير الذي تلقاه المنطقة الشرقية ومناطق المملكة كافة من لدن حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسموكم الكريم حفظكم الله».

وقال سمو أمير المنطقة الشرقية «أن هذه الرعاية تؤكد اهتمامكم حفظكم الله لما فيه خدمة الانسان أينما كان فأنجازات سموكم في خدمة الانسانية يشهد لها القاصي والداني ولم يكن غريبا أن يتم اختياركم حفظكم الله لعدة جوائز تكريمية على مستوى العالم ومنحكم درجة الدكتوراه الفخرية من أعرق الجامعات العالمية نظير أسهاماتكم على المستوى العالمي في مختلف المجالات واختياركم ضمن قائمة أبرز الذين يعملون على مستوى العالم لحماية البيئة كذلك تبرعات سموكم لهذه المؤسسات وبناء المساكن للمحتاجين في جميع أنحاء المملكة ومساعدة الايتام والمعاقين فأصبحتم بذلك حفظكم الله رمزا للعطاء والعمل الانساني الذي لا يعرف الحدود الى أن أطلق على سموكم لقب أمير الانسانية».

وبين سمو الأمير محمد بن فهد أن فكرة إنشاء الجامعة جاءت استجابة لتطلعات أهالي المنطقة في أيجاد تعليم عال بمواصفات عالمية يساعد أبناءهم وبناتهم في تحقيق طموحاتهم المستقبلية وكان يوم الاربعاء التاسع والعشرين من شهر صفر عام ١٤٢٧هـ يوما له أهمية خاصة في مسيرة إنشاء الجامعة حيث شهد مناسبة وضع حجر الاساس برعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض لتبدأ عملية أنجاز هذا الصرح التعليمي الذي سيظل مفخرة للاجيال القادمة.

وأكد سموه أنه منذ اليوم الاول

اسم المصدر: الرياض

التاريخ: 10-10-2008 رقم العدد: 14718 رقم الصفحة: 9 مسلسل: 62 رقم القصاصة: 3

لبدء تأسيس الجامعة وهي تنشد التميز وتحرص على الجودة والنوعية. لهذا انطلقت من حيث انتهى الاخرون وحرصت أن تبقى جامعة سعودية على الرغم من أخذها بالمواصفات العالمية فكانت القيم الاسلامية والانظمة والاعراف والتقاليد السائدة في مجتمعنا السعودي هي المبادئ الموجهة لكل نشاط يتعلق بالجامعة.

ومضى سمو أمير المنطقة الشرقية يقول «لقد جسد أنجاز هذا المشروع الوطني مفهوم العمل المشترك بين الدولة أيدها الله متمثلة في أجهزتها الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص ممثلا برجال الاعمال بالمملكة أذ بتضافر الجهود أصبحت فكرة إنشاء جامعة أهلية بالمنطقة حقيقة واقعة نعيشها هذا اليوم برعاية كريمة من لدن سموكم حفظكم الله».

ورفع سموه بهذه المناسبة الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على موافقته الكريمة بإنشاء الجامعة ولسمو ولي العهد على ما يوليه سموه من دعم وتشجيع لكافة المبادرات الهادفة لخدمة مواطني هذه البلاد الطيبة والمقيمين فيها.

كما أعرب عن شكره لكل من ساهم في إنشاء الجامعة من رجال الاعمال بالمنطقة وخارجها والمؤسسات التعليمية العالمية وكذلك وزارة التعليم العالي والعاملين فيها لتعاونهم المستمر مع الجامعة.

بعد ذلك تفضل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود بافتتاح الجامعة الكترونيا.

ثم شاهد سموه والحضور عرضا مرئيا عن الجامعة وأهدافها وكلياتها وأقسامها.

عقب ذلك تفضل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز بوضع حجر الاساس للاسكان الجامعي بجامعة الأمير محمد بن فهد الاهلية.

ثم دشن سمو ولي العهد مبادرات الجامعة في تكوين عدة شراكات مع جامعات عالمية ومؤسسات علمية في مجال التعليم العالي.

إثر ذلك القى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الكلمة التالية..

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل العلم سبباً للرقي في الدنيا والدين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين ومعلم البشرية وسراجها المبين.

أيها الاخوة الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

أنه من نعم الله التي نشكره عليها أن نشاهد مؤسسات التعليم العالي من كليات وجامعات ومعاهد عليا تنتشر في كل منطقة من مناطق بلادنا الغالية وأن نرى أبناء وبنات المملكة العربية السعودية في ساحات التنافس العلمي والابتكار والابداع وأن نلمس حرص جامعاتنا السعودية على تبوؤ مراكز متقدمة في حقول التميز الاكاديمي والبحث العلمي. وها نحن اليوم نحتفل بافتتاح صرح جديد من صروح العلم والمعرفة: جامعة الأمير محمد بن فهد بالمنطقة الشرقية لتنضم الى مثيلاتها في منظومة التعليم العالي في المملكة لتكون رافدا من روافد العلم وتسهم في إعداد الكوادر الوطنية للمشاركة في نهضة البلاد وتنميتها.

أيها الحضور الكرام..

لقد أولت حكومة المملكة العربية السعودية التعليم أهمية خاصة منذ التأسيس الاول في عهد الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه واستمرت مسيرة نهضتنا التعليمية بتوفيق من الله وبمتابعة من أبنائه الملوك البررة من بعده. وما تشهده المملكة اليوم من نهضة تعليمية بارزة تؤكد حرص خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله على استكمال المسيرة بروح العصر ومتطلبات الريادة والتميز. فبرامج التنمية المتوازنة التي يقودها حفظه الله ووضعت التعليم والتدريب والبحث العلمي على رأس أولويات خطط التنمية.

أن أبناء وبنات الوطن هم عماد التنمية الذين نحرص كل الحرص على تسليحهم بالعلم والمعرفة وبناء قدراتهم ومهاراتهم الاساسية لكي ينهضوا بالبلاد ويحققوا أهدافها التنموية. وما تشهده المملكة من توسع في برامج التعليم العالي كماً وكيفاً ودعم الجامعات ومتابعة أوضاع هيئات التدريس والطلاب وبرامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الداخلي والخارجي تعد شواهد ملموسة على هذا الحرص من القيادة الحكيمة والمخلصة لخادم الحرمين الشريفين الذي أسأل الله عز وجل أن يحفظه ويسدد خطاه ويوفقه في جهوده المخلصة للارتقاء بهذا الوطن الى مصاف الدول المتقدمة والى خدمة أبناء هذا الوطن بما يحقق لهم الرفعة والمجد والتقدم.

أيها الاخوة الكرام..

اسمحوا لي أن أنتهز هذه المناسبة لأؤكد على اهتمام الدولة بكفاءة مخرجات التعليم والتدريب لأبنائنا وبناتنا وهو ما يتطلب تحقيق أعلى درجات الجودة الشاملة في برامجنا التعليمية والتدريبية. كما أؤكد على عزم حكومتكم على تذليل الصعاب التي تقف أمام تحقيق هذا الهدف.

ومما لاشك فيه أن تشجيع الشراكة مع القطاع الخاص في دعم مسيرة التعليم العالي والبحث العلمي والتنافس الايجابي في تميز الخدمات والمخرجات يخدم أهدافنا الوطنية. لقد أثبتت مؤسساتنا التعليمية وجامعاتنا وأبناء وبنات هذا الوطن التميز في المجالات العلمية المختلفة مما يستوجب تضافر الجهود المخلصة في القطاعين العام والخاص لتهيئة مناخ صحي يشجع البحث العلمي ويدعم بسخاء ويقدر العلماء والمؤسسات العلمية والبحثية.

فأهلا بهذه الجامعة الفتية في منظومة الوطن التعليمية وأدعو الله العلي القدير أن يوفق القائمين عليها وأن يسددهم وأخص بالشكر الابن محمد بن فهد ومن أسهم معه في تأسيس هذه الجامعة.

وختاما.. أسأل الله سبحانه وتعالى أن يعلمنا ما جهلنا وأن ينفعنا بما علمنا وأن يعيننا على العدل بما تعلمنا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعد ذلك كرم سمو ولي العهد المساهمين في إنشاء الجامعة. ثم سلم سمو ولي العهد هدية تذكارية لسمو أمير المنطقة الشرقية تقديرا لجهود سموه في دعم التعليم العالي كما سلم سمو ولي العهد هدية مماثلة لسمو نائب رئيس مجلس أمناء الجامعة تتويجاً لجهوده في تأسيس الجامعة.

عقب ذلك تسلم صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود هدية تذكارية بهذه المناسبة تشرف بتقديمها سمو أمير المنطقة الشرقية.

وفي ختام الحفل التقطت الصور التذكارية مع سمو ولي العهد.

ثم غزف السلام الملكي.

بعد ذلك غادر سمو ولي العهد مقر الجامعة مودعاً بالحفاوة والترحاب.

حضر الحفل صاحب السمو الأمير بندر بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الأمير خالد بن فيصل بن سعد وصاحب السمو الأمير خالد بن فهد بن خالد وصاحب السمو الأمير سعد بن فيصل بن سعد وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب وصاحب السمو الأمير خالد بن سعد بن فهد وصاحب السمو الأمير خالد بن فهد بن محمد وصاحب السمو الأمير فيصل بن سعود بن محمد وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 10-10-2008 رقم العـدد: 14718 رقم الصفحة: 9 مسلسـل: 62 رقم القصاصة: 4

الأمير سلطان يشرف حفل افتتاح الجامعة «تصوير عصام عبدالله»